BRITISH COUNCIL

TeachingEnglish

How can we use ‘story to teach English?

Transcript

Episode transcript in Arabic

Arabic language consultant: Sawsan Abu Qare

تدريس اللغة الانجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني السلسة الثانية

الحلقة 5: كيف يمكننا استخدام القصة لتعليم اللغة الإنجليزية بشكل فعال؟

وئام: مرحبًا وأهلا وسهلا بكم في "تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس البريطاني" – السلسلة الثانية

كريس: في هذا البودكاست نحاول تقديم حلول لبعض الأسئلة الرئيسية التي يتم طرحها من قبل معلمي اللغة الإنجليزية حول العالم.

وئام: نحن المضيفان – انا وئام حمدان

كريس: وأنا كريس ساوتن.

في كل حلقة نتناول سؤالا واحدا ونحاول الإجابة عليه بطريقتين، في الجزء الأول من كل حلقة نسمع من أحد برامج المجلس الثقافي البريطاني أو في اصداراتهم حول أمر يتم القيام به لمعالجة هذه المشكلة.

وئام: عبر الحلقات العشر من السلسلة الثانية سنسمع من المعلمين والمدربين والباحثين ضمن مجموعة واسعة من السياقات .... بما في ذلك.... أوكرانيا ورومانيا ومصر والمملكة المتحدة.

كريس: في الجزء الثاني سيقدم خبير وممارس للغة الإنجليزية حلولًا عملية يمكنك تجربتها على الفور أينما كنت تعمل .

وئام: كل حلقة من "تدريس اللغة الإنجليزية" ستكون مصحوبة بنسخة صوتية كاملة مكتوبة مع خاصية إظهار الملاحظات، توفر الملاحظات معلومات إضافية وشرحا للمصطلحات الرئيسية وروابط لمواقع الكترونية ذات صلة.

ستينغ: هذه هي الحلقة الخامسة: كيف يمكننا استخدام القصة لتعليم اللغة الإنجليزية بشكل فعال؟

كريس: أهلا ومرحبا بكم في الحلقة الخامسة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني. في هذه الحلقة نلقي نظرة على كيفية استخدام القصة لتدريس اللغة الإنجليزية، الآن، وئام، خلال مهنتك التعليمية هل استخدمت القصة كثيرا عند تدريس طلابك؟

وئام: لقد استخدمته مع كلا المتعلمين الصغار والبالغين، مع المتعلمين الصغار أحب استخدام قصة *اليرقة الجائعة جدا*، هل استخدمتها من قبل؟

كريس: أعرف القصة من طفولتي وأيضا من... مع أطفالي كذلك.

وئام: الطلاب يحبونها، خاصة عندما تمنحهم الفرصة لخلق قصصهم الخاصة بعد ذلك ورسم ما أكلته اليرقة خلال النهار.

كريس: ما الذي يعجبك كثيرا في *اليرقة الجائعة جدا*، وئام؟ ماذا ستخبرين مستمعينا الذين قد لا يعرفون القصة؟

وئام: أعتقد انها الصور المرئية في القصة، فالطلاب، الطلاب يتحمسون عندما تتحول اليرقة البشعة إلى فراشة، نعم، هذا يجذب انتباههم.

كريس: ما هو الشيء المتعلق بالقصة الذي تعتقدين أنه جيد للطلاب؟ لماذا يحبونها كثيرا؟ لماذا هو موضوع جذاب بالنسبة لهم لاستخدامه في الفصل الدراسي؟

وئام: إذا نظرنا إلى الأمر، فإن كل شيء من حولنا يعتمد على القصص، كما تعلمون، تعتمد الحياة على الأحداث والقصص وكلما تفاعلت مع هذه القصص.. فهي مادة حقيقية حية وأصلية. عندما يأتي المعلم إلى الفصل ويروي قصة أجدها مثيرة للاهتمام للغاية وسأستمع إليها بعناية أكبر من، كما تعلمون، مقدمة رسمية.

كريس: وفي مقابلتنا هذا الأسبوع، سنتحدث إلى جيمي كيدي، جيمي هو مدرس ومؤلف وراوي قصص مقيم في برشلونة، وهو أيضا مؤسس :Lesson Stream وهو مجتمع من المعلمين والمربيين والذي يستكشف إمكانيات استخدام القصة لإشراك الطلاب لجعلهم يفكرون بشكل إبداعي ويتواصلون باللغة الإنجليزية.

كريس: مرحبا جيمي، واهلا بك في هذا البودكاست.

جيمي: شكرا لك على دعوتي.

كريس: أولا وقبل كل شيء ربما يمكننا أن نبدأ بالحديث عما نعنيه بالقصة ورواية القصص وما إلى ذلك، كيف ترى هذه المصطلحات المختلفة؟

جيمي: هذه نقطة جيدة للبدء منها، لأنه وفقا لتجربتي عندما تتحدث عن رواية القصص، وهو شيء أقوم به كثيرا، غالبا ما يفترض المعلمون أننا نتحدث عن معلمي المتعلمين الصغار، وأيضا ربما استخدام الحكايات الشعبية أو القصص القديمة. لكننا نتحدث تحديدا عن رواية القصص، وانظر اليها بشكل موسع بكثير، رواية القصص هي شيء يمكن أن يظهر خلال الحصة وهو امر يحدث فعليا، أي وقت في الدرس دعنا نقول يمكن أن يديره المعلم، لكن الامر أكثر مرونة بكثير من الوقت الخاص لهذا النشاط الخاص. أعتقد دائما أنه من المستحيل التدريس دون استخدام القصة بطريقة أو بأخرى لأنها موجودة في المواد الأصلية، وهي موجودة في الناس وهي موجودة في اللغة. فهذه هي الكيفية التي افرق فيها بين المصطلح. رواية القصص هي الشيء والقصة هي الشيء الذي نقوم به، والنشاط والقصة هي البرنامج، اذا صح القول.

وئام: لماذا تعتقد أن استخدام القصة يعد استراتيجية مفيدة لتدريس اللغة الإنجليزية؟

جيمي: من المستحيل عدم استخدام القصة. ولذا يتعلق الأمر حقا بزيادة وعينا حول الامر هذا. هذا ما نفعله بالفعل، إذا سألت طلابك، على سبيل المثال، ماذا فعلت في عطلة نهاية الأسبوع؟ فهذا يعتبر استخدام القصة. أعتقد أن القصة حقا هي طريقة لإطلاق الأفكار وخلق الفضول وجعل البشر يرغبون في التحدث والتكلم والتفكير، مما يجعلها نهجا رائعا في فصول اللغة.

كريس: غالبا ما يعتقد المعلمون أنهم لا يستطيعون القيام برواية القصص لأنهم قد لا يملكون الموارد اللازمة للقيام بذلك، وأعتقد أن ما تقوله.. وبالتأكيد من أين أتينا أيضا هو.. كما تعلمون.. اننا نحتاج فقط إلى قراءة نص للقصة، أي االستخدام القصة كما كانت. بل هو أكثر كنهج وعقلية يحفز الإبداع والشمولية وكل هذه الأنواع من الأشياء حقا، لذلك أعتقد أنه من الجميل حقا الابتعاد عن التفكير .حسنا.. ليس لدي قارئ متدرج في هذا، لذا لا يمكنني فعل ذلك.

جيمي: إحدى الأفكار من أجل فتح باب المناقشة أو القصص من قبل الطلاب هي انه يجب على المعلم أن يكون قدوة يحتذى بها، بالمناسبة أعتقد أن هذا أحد الأشياء التي تخيف المعلمين، إنهم يشعرون.. حسنا.. لا يمكنني أن أكون الشخص الذي يتحدث كل الوقت إلى الطلاب، كما تعلمون، لكنني أعتقد أنه حقا علينا أن نكون قدوة يحتذى بها. علينا أن نتوقف عن الخوف من التحدث لفترات قصيرة من الزمن.

كريس: سؤالي إذا، سؤال المتابعة الخاص بي.. عندما تعمل مع المعلمين أو عندما تعمل مع أنظمة التعليم، وغالبا ينظر إلى القصة في هذه الكتب المدرسية على أنها مجرد شيء يمثل أساسا لفهم القراءة ولأسئلة القواعد لتعلم المفردات وما إلى ذلك. القصة هي تقريبا مجرد وسيلة لهذه الأجزاء الأخرى المجزئة من تعلم اللغة. كيف تساعد المعلمين على رؤية الفرص التي يمكن أن تجلبها القصة؟

جيمي: إذا نظرنا إلى النصوص الأصلية، على سبيل المثال، أعتقد أن الكثير من المعلمين يتم دفعهم إلى الاعتقاد بأننا نبتعد عن استخدام كتاب الدورة التدريبية ونستخدم النصوص الأصلية لأنها توفر مصدرا للغة الأصلية. نحن منجذبون إلى المواد الأصلية لأن هذا هو المكان الذي توجد فيه أفضل القصص، غالبا ما تكون نقطة انطلاقي هي إدراك ذلك، وإدراك أن ما نعمل به هو قصة. كيف ذلك ، في الواقع كيف يتفاعل البشر مع ذلك عندما نستخدم الفيديو، على سبيل المثال، من السهل جدا رؤية الفيديو على أنه شيء موجود على الشاشة يشاهده الجميع، ربما يكون ملفا رقميا، ملفmp4 ، ولا يتغير أبدا، يمكنك تشغيله 10 مرات سيكون دائما هو نفسه، لكن في الحقيقة، هذا ليس المورد، المورد هو ما يدور في أذهان الطلاب. إذا كان لديك 15 طالبا في صفك فلديك 15 رواية مختلفة تحدث في وقت واحد هناك و 16 إذا قمت بتضمين المعلم. القصة موجودة دائما في الفصل، في اللحظة التي تطأ فيها قدمك الفصل الدراسي، هناك نوع من الانحناء (كالقوس) في الدرس، أعني، الراوي الجيد لن يقول لك أبدا: اليوم، ستتعلم استخدام ظروف التردد Adverbs of frequency تفعل ذلك حتى تتمكن من التحدث عن الأشياء التي تحب القيام بها وقول عدد المرات التي تحب القيام بها، لن يأخذ أي راو جيد للقصص هذا النهج على الإطلاق. ومع ذلك، في كثير من الأحيان، يتم دفعنا إلى الاعتقاد بأنه يتعين علينا تحديد أهدافنا وغاياتنا في بداية الدرس. رواة القصص لا يفعلون ذلك يحبون.. يحبون أن يعرف الجمهور أنهم متجهين إلى مكان والحصول على لمحة عن تلك الرحلة، دعنا نقول، مع ابقاء الكثير منها مخفي. وهذه هي أنواع الأفكار التي أود أن يأخذها المعلمون عندما اعطي الدورات.

كريس: وهذا كله يبدو رائعا، لكن هذا يتناقض مع الكثير مما لدينا، ما يتوقع من الكثير من المعلمين حول العالم القيام به في جلساتهم حيث توجد نتائج محددة من المناهج الدراسية، فكيف يمكنك.. كيف يمكننا تشجيع المعلمين في تلك المواقف على استخدام بعض الأشياء التي تتحدث عنها مع عدم الوقوع في مشاكل مع مدير مدرستهم، أو مفتشيهم أو أي شخص آخر؟

جيمي: كل ما نفعله يفعلونه يعني انه يمكن القيام به. إنها مجرد حالة لتعزيز السرد أو التعرف على جانب القصة فيها، ساعطيك مثالا هنا، أنا لا أقول أنه إذا كانت المتطلبات تملي علينا تعليم Adverbs of frequency فأنا لا أقول أنه لا ينبغي علينا فعل ذلك، بل أقول فقط أن هناك طرقا مختلفة للقيام بذلك، لا تدع طلابك يعرفون أن هذا هو الموضوع الذي سيدرسونه، على سبيل المثال، أعني، إذا كنت أفضل الذهاب إلى الفصل الدراسي وإخبار الطلاب بقصة قصيرة جدا عن شيء أقوم به مع محاولة تضمين النص ببعض اللغة المستهدفة وفي هذه الحالة Adverbs of frequency التي يتطلب من الطلاب معاينتها بعد سرد القصة وبعد مناقشتها، ثم يمكننا في النهاية أن نتمعن في النظر الى هذه القاعدة. أعتقد، كما تعلمون، انه بمجرد أن تحدد أهداف الدرس في بداية الحصة، فإن ذلك سيلغي الهدف من القصة، يحتاج الكثير من الطلاب في جميع أنحاء العالم إلى معرفة أهداف الدرس وأنا أعلم ذلك، لكن ليس كلهم، أعتقد أن هذا عذر سهل للمعلمين الذين يقولون أن طلابي بحاجة إلى معرفة الاهداف وتوقعات الدرس وأنا أعلم ذلك فلدي الكثير من التجارب مع الطلاب ولا أعتقد أنهم يحتاجون دائما إلى معرفة ذلك وأعتقد أن الطلاب يحبون وجود المفاجأة، إنهم يحبون ان يتم تعزيزهذا الفضول، لذا فإن الأمر لا يتعلق بالقول ان تأخذ كل هذا وترميه من النافذة بل يتعلق بفعل ما نقوم به ولكن القيام به بشكل أفضل، والقيام به بشكل أفضل على وجه التحديد يكون من خلال تحديد القصة وتعزيز السرد المصاحب لها.

وئام: نعم ، ربما منحهم الفرصة في نهاية الدرس لتوضيح أهداف الدرس بعد الاستماع إلى القصة ، أو العمل مع القصة، أعتقد أن هذا مفيد جدا لتعلمهم، ولكن غالبا ما يشعر أن سرد القصص هو استراتيجية أكثر فائدة مع المتعلمين الأصغر سنا، هل توافق على ذلك؟ وكيف يمكن استخدام رواية القصص أو تكييفها للطلاب الأكبر سنا؟

جيمي: لقد تعلمت الكثير من معلمي المتعلمين الأصغر سنا، وسرد القصص لطلابهم، وإبقائهم حقا، كما تعلمون، نشطين ومشاركين وفضوليين، لكن هذه طريقة واحدة فقط للقيام بذلك. أعتقد أنه إذا فكرت في المتعلمين الأكبر سنا أو البالغين أو المراهقين فالاعتقاد بأن هناك وقتا تنتهي فيه القصة، فهذا مجرد خيال كبير، فكروا في عدد القصص التي ستظهر إذا كنتم في مقابلة عمل، إذا كنتم تتناولون القهوة مع صديق، فالقصص جزء مهم للغاية من سبب تحدثنا ولماذا نتواصل ولماذا نتكلم، كاد معلمو البالغين أن يدفعوا إلى الاعتقاد بأنه ربما لا ينبغي لنا مشاركة القصص مع الطلاب، سيظل المعلمون يبحثون عن نص او ربما مقطع فيديو من أجل تقديم موضوع ما، فبدلا من استخدام الفيديو استخدم قصة واجمعها، وكن على دراية بالإمكانيات والقيمة التي لديهم.

كريس: كما أنه يطور الثقة أيضا بين المعلم وطلابه، وأي عملية يتم فيها استخدام اللغة يجب أن يتخللها الثقة، وهي تتقاطع مع أشياء أخرى تحدثنا عنها في تدريس اللغة الإنجليزية، لذلك تحدثنا عن العمل في حالات الأزمات والطوارئ في هذه الأنواع من المواقف فالثقة أكثر أهمية في هذه الحالات، لكن القصة يمكن أن تكون وسيلة للمساعدة في معالجة بعض الصدمات أو لاستكشاف الأشياء التي لن يتم استكشافها بطريقة أخرى.

جيمي: إحدى طرق كسب الثقة هي خلع قناعك وإظهار لطلابك من أنت بالحقيقة، انها طريقة محتملة وفعالة ولكنها لا تصلح دائما، الامر ليس مجرد استخدام القصة، بل هي مسألة ما هي القصص التي يجب استخدامها وكيفية استخدامها.

وئام: هل هناك أي استراتيجيات، استراتيجيات متعددة اللغات على وجه التحديد، تستخدمها مع القصص أو تستخدم القصة في الفصل الدراسي؟

جيمي: سأضع نفسي مكان متعلم اللغة للإجابة على هذا السؤال، وأنا..لقد تعلمت أو طورت مهاراتي في سرد القصص باللغة الإنجليزية، لكنني أجد أنها قابلة للتحويل، لذلك إذا أردت أن أروي قصة باللغة الإسبانية، فهذه مجرد مسألة تحضير وأجد أن الأمر الذي يجب القيام به أمر مرضي ومجز للغاية وهو أن أكون قادرا على أخذ قصة أعرف كيف أرويها باللغة الإنجليزية وأعدها باللغة الإسبانية، ولذا فإن ما أفعله حقا هو مجرد محاولة تقديم أداء جيد لرواية القصص بنفس الطريقة، أداء جيد باللغة الإسبانية كما سيكون باللغة الإنجليزية.

كريس: على سبيل المثال في عملك، إذا كنت ستحكي قصة باللغة الإنجليزية وتروي نفس القصة باللغة الإسبانية، فهل تفعل الأشياء بشكل مختلف عندما ترويها باللغة الإسبانية؟ هل أنت أكثر، على سبيل المثال ، تجريبي ، حسنا.. كيف يعمل ذلك؟

جيمي: أود أن أقول لا، سيكون نفي الشيء. أعني، أعتقد أنه من الشائع جدا أن يقول الناس أنهم يصبحون شخصا آخر عندما يتحدثون لغة أخرى، بالنسبة لي أميل إلى القول.. أميل إلى البقاء نفس الشخص، وإذا وجدت نفسي أصبح شخصا آخر، فعادة ما يكون هذا الشخص أكثر إحباطا.

كريس: إذا كنت ستقدم أي نصيحة للمعلمين الذين يرغبون ويفكرون في استخدام القصة، ولكنهم غير متأكدين قليلا من كيفية استخدامها. ماذا ستقول لهم، ماذا ستقول لهم لتشجيعهم على استخدام القصة أكثر في تدريسهم؟

جيمي: حسنا، أعتقد أن أي معلم يشعر بهذه الطريقة ربما يكون يملك بالفعل بعض التجارب وأعتقد أن ما يشعر به المعلمون في بعض الأحيان هو أنه لا يمكن التخطيط لهذه اللحظات أو الاستعداد لها وأعتقد أنه في الواقع يمكنهم ذلك. التعرف عليها، وجمعها، والأهم من ذلك، تطويرها. آخر شيء هنا هو أن الأمر لا يتعلق به، وليس بالضرورة أن تكون عفويا ومرتجلا. مفتاح النجاح هنا هو الإعداد، جميع رواة القصص الجيدين يقومون بهذه الجزئية تماما، حسنا، إنه غير مرئي ولكنه غير واضح أيضا، وهذا وهم، حيث كل قصة عظيمة تسمعها هي نتيجة حرفة وإعداد والكثير من التفكير الدقيق في هيكلة خيارات اللغة والمعنى والغرض، كما تعلمون، والشيء الأخير، إذا كان بإمكاني أن أعطيك شيئا آخر ، هو لا تختار القصة الرائعة فقط، حاول العثور على القصص غير الملحوظة ولكنها ذات مغزى لأنها تلك التي ستكون

ذات صلة عند الطلاب، أنت لا تريد الدخول وإثارة إعجاب طلابك وابهارهم، سوف ينبهرون ولكن ما الفائدة التي يعودون بها من ذلك، هل تعلم؟

كريس: نحن بحاجة إلى السماح لهم بمساحة للتنفس وإضافة أفكارهم الخاصة إلى ذلك.

جيمي: بالضبط.

كريس: رائع. جيمي شكرا جزيلا على وقتك اليوم.

وئام: شكرا لك يا جيمي.

جيمي: شكرا جزيلا لكما، شكرا.

كريس: شكرنا لجيمي لمشاركة آرائه حول استخدام القصة لتعليم اللغة الإنجليزية، وئام ما هي أفكارك حول المقابلة؟

وئام: لقد ميز بين استخدام القصة ورواية القصص واعتقدت أن ذلك مهم للغاية. عندما تفكر في الأمر على أنه سرد قصصي، فإنك تفكر فيه بطريقة أكثر تقليدية ولكن عندما تفكر في الأمر، حيث أن كل شيء من حولي هو قصة، لذلك أنت تستخدم القصة وأعتقد أنه من الأسهل على الجمهور الارتباط بها والقدرة على العمل معها لتحسين لغتهم.

كريس: وأعتقد كذلك أن هذا يفتح بابا أيضا للاحتمالات، إذا كنت تعتقد أن كل شيء هو قصة، فعندئذ كما قال جيمي يصبح الأمر أكثر من نهج وليس شيئا أو هدفا في حد ذاته، إذا كان عقلك منفتحا على هذا الشيء فأنت على استعداد للرد خلال الدرس إذا سنحت الفرصة. وأعتقد مرة أخرى، انها ترتبط بأشياء مثل المرونة، والاستماع إلى طلابك، وعمل ما يهتمون به، والاستفادة مما يريدون حقا التحدث عنه وهذه كلها أنواع بعض تقنيات التدريس الجيدة التي نحاول الترويج لها في مجال تدريس اللغة الإنجليزية.

وئام: وبالنسبة لمتحدثي اللغة الثانية، يمكن أن تصبح اللغة معقدة في بعض الأحيان، عندما يقوم المعلمون بتدريس Narrative tenses الازمنة السردية على سبيل المثال، لا يمكنك تدريسها بمصادر أخرى غير سرد القصص أو استخدام القصة لأن ذلك يجعل الطلاب يدركون المعنى الكامن وراء هذه القاعدة.

كريس: بالتأكيد. وأعتقد أن الشيء الآخر الذي أعجبني حقا ما كان يقوله جيمي هو أن القصة يجب أن ينظر إليها على أنها شيء في حد ذاتها، وليس فقط كشيء يمكن استخدامه كقطعة نصية لتعليم اللغة أو القواعد أو أي شيء قد يكون مثل استخدامها لحل أسئلة الفهم، انها في الواقع شيء في حد ذاته وهي شيء يجب أن نستهدفه.

وئام: بالتأكيد.

كريس: وباستخدام هذه الأفكار، ننتقل الآن إلى تقريرنا الميداني، وتقريرنا الميداني هذه المرة من نفس المكان الذي زرناه في الحلقة الثالثة، في مركز اويسيز في كارديف، ولكن هذه المرة مع مجموعة مختلفة من المشاركين. وهنا نتحدث إلى ليزي وفصلها عن سرد القصص.

ليزي: لدينا ضيف في فصلنا اليوم، كريس، إنه يسجل الجلسة من اجل البودكاست.

مقتطف من الدرس: حسنا، أعتقد أن الجميع يعرفني. اسمي ليزي. حسنا ، لدينا اليوم قصة...

ليزي: أنا ليزي وأنا متطوعة ESOL هنا، أعتقد أن جلسات سرد القصص فعالة لعدة أسباب، ويرجع ذلك جزئيا إلى أنها ممتعة والجميع يستمتع بها حقا، لذا فهي طريقة لخلق فصل ترفيهي، وهي تستخدم الكثير من المستويات المختلفة لأن الأشخاص المتعلمين المتقدمين جدا في المستوى يمكنهم الاستمتاع بقصتك وربما يمكنهم ملاحظة بعض التراكيب النحوية الأكثر تقدما أو الجوانب اللغوية الأكثر تعقيدا، والاستمتاع بالقصة بنفس الطريقة التي يستمتع بها الأشخاص المبتدئون تماما الذين سيستمتعون بالقصة وربما يتعلمون بعض الكلمات الرئيسية، لذا فهي فئة مختلطة المستوى للغاية، فصول سرد القصص التي نقوم بها تتبع نفس الهيكلية عادة، حيث نختار قصة تقليدية، أحيانا من ويلز، والكثير من ويلز وأيضا من أي مكان حول العالم، نبدأ بعرض الصور التي توضح القصة وتكون عادة حوالي ستة إلى عشرة صور، كل واحدة تظهر جزءا مختلفا من القصة وتقوم بعرض كل صورة على حده وهذا يشكل سردا للقصة ومن ثم تسلط الضوء على الجوانب المختلفة.

مقتطف من الدرس: إذا هذه هي العائلة، وهذان شقيقان، هذا الأخ غني وهذا الاخر فقير. الأخ الفقير لديه عائلة كبيرة، لديه سبعة أطفال.

ليزي: بمجرد أن يكون لدى الجميع فكرة عن اساسيات القصة، وكمدرس سنقوم بعد ذلك بسرد كامل.

مقتطف من الدرس: يقول للريح: لماذا؟ عصفت بزهرتي بعيدا؟ ماذا سأفعل الآن؟ والريح تقول: لا تقلق، لا بأس، لا تقلق، كل شيء على ما يرام، أنا اسفة جدًا، عصفت بالزهرة بعيدا، سأقدم لك هدية، الهدية هي مفرش المائدة. لذا الأخ الغني الذي يقول: هل يمكنني استعارة مفرش المائدة السحري؟ يقول الأخ الفقير: نعم، بالطبع ، بالطبع ، خذه، نعم.. بالأمس ساعدتني والآن سأساعدك، الأخ الغني يعيد الماعز السحري، ويعيد مفرش المائدة السحري. الآن الأسرة لديها الكثير من المال. الكثير من الطعام، لم يعودوا يعانون، الجميع سمان الجميع سعداء، هذه هي النهاية، هل اعجبتكم؟

ليزي: وبعد ذلك سنطلب من الطلاب العمل في أزواج أو مجموعات صغيرة وسرد القصة لبعضهم البعض، مما يمنحهم فرصة لممارسة اللغة التي سمعوها للتو.

مقتطف من الدرس: إذن هل يمكننا الآن العمل معا ورواية القصة معا؟

ليزي: نعرض نص القصة ونسمح للطلاب بقراءتها بأنفسهم، وتسليط الضوء على المفردات الجديدة التي توصلوا إليها مع النص الذي لم يكن في السرد الأولي وبعد ذلك نعاين المفردات بشكل كامل. يمكن للناس أن يتناوبوا على قراءة قصة بصوت عال. ثم في النهاية ، سندعو شخصا أو عادة شخصين معا للصعود إلى المقدمة وإخبار القصة للفصل.

مقتطف من الدرس: حسنا ، كلمة سخي، ماذا تعني؟ إعطاء الكثير؟ بالضبط نعم، شخص يعطي الكثير.إذا أي أخ هو؟ الفقير. كلمة بخيل؟ الأخ الغني، نعم. انه بخيل. هل يمكن للجميع أن يقولوا بخيل؟ بخيل.

ليزي: القصص معقدة بما يكفي لتعني أن الناس يمكن أن يرتبطوا بها بطرق مختلفة وأعتقد أنها فعالة أيضا لأن التحديد العاطفي للقصة يساعد، إنه يساعدك حقا على تذكرها بسبب مشاعرهم، فهو يمنحهم فرصة للتعبير عن أنفسهم حقا. إنه يمنح الأشخاص طريقة للتواصل مع الآخرين في الفصل لانهم شاركوا للتو تجربة مشتركة حيث سمعوا جميعا نفس القصة ولكنها توفر وسيلة للتواصل مع الأشخاص الآخرين في الفصل.

مقتطف من الدرس: هل نأخذ استراحة؟ لمدة عشر دقائق؟ لا!

وئام: كان ذلك رائعا للغاية، ويمكنك أن ترى كيف كان الطلاب سعداء للغاية لدرجة أنهم لم يرغبوا في مغادرة الفصل. وأعجبتني الطريقة التي أثارت بها اللغة بعد سرد القصة مثل الأخ الغني بخيل. لذلك كان نوعا ما، كانت فرصة للمعلم لاستكشاف المزيد من الكلمات مع الطلاب أو لاختبار معرفتهم بكلمات معينة.

كريس: لقد كانت جيدة حقا على ما أعتقد في إعطاء العلامات بدلا من إخبارهم مباشرة باللغة التي توجههم نحوها، بدلا من إعطائهم اللغة.

وئام: أعتقد أنه يمكنك استخدام القصة بطرق مختلفة، في أحد فصولي، اعتدت على عرض علامة مرئية للطلاب. كنت أريهم صورة، ليست صورة لي بل لشخص ما وأخبرهم ، عليكم أن تصنعوا قصة من هذه الصورة وعليكم أن تبدأو ب: هذا أنا عندما ... وسوف يبنون على تلك الرؤية، فقد تم استخدامها كإشارة لصنع قصة، لقد وجدت ذلك مثريا جدا لتعلمهم.

كريس: بالتأكيد، وأعتقد أنه في بعض الأحيان بمجرد إعطاء الطلاب تلك العلامات، يمكن أن يؤدي إلى كل أنواع اللغة الغريبة والرائعة، أشياء لم يكن لديك أي فكرة أنهم يعرفونها، والشيء العظيم في هذا الموقف هو أنه إذا لم يعرفوا الكلمات في اللغة المستهدفة فسوف يطلبون منك الكلمات وهذا هو المكان الذي يمكنهم فيه حقا تطوير تلك اللغة الغنية، اللغة التي يريدون استخدامها، ولن يبقوا ضمن تلك اللغة الآمنة، سوف يذهبون إلى أبعد من ذلك، سوف يدفعون أنفسهم. وهذا كما نعلم، هي النقطة التي يحدث فيها اكتساب اللغة بشكل جيد حقا.

وئام: نعم، وهذا العنصر أيضا من الفضول، ماذا سيحدث بعد ذلك، ماذا يجب أن أقول؟ ماذا يعني ذلك؟ أعتقد أن كل شيء يتراكم ويجعلهم يعرفون، فهم يريدون معرفة المزيد عن هذا الموضوع ويريدون تحسين لغتهم.

كريس: بالتأكيد. وهي رسالة قوية حقا بالنسبة لك كمعلمة لتعطيها للطلاب، لأنه في حياتهم اليومية قد لا يتم تشجيع هذا النوع من الفضول، كما تعلمين، قد يركزون بشدة على الأداء الجيد في الامتحانات وأن يكونوا ابنا أو ابنة جيدة أو أيا كان الأمر في الواقع، لا يسمح لهم باستكشاف بعض هذه الأفكار، تلك الجوانب الأكثر غرابة وروعة من حيث أعتقد حقا ان فصل اللغة الإنجليزية يوفر مساحة حيث يمكننا السماح بحدوث ذلك والسماح له بالازدهار.

وئام: نعم. ورأيت أنه عندما يزدهر الطلاب، يكونون سعداء للغاية ويمكنك أن ترى أن شخصيتهم تتغير بمجرد منحهم تلك الثقة.

كريس: بالتأكيد. شكرا لاستماعكم إلى الحلقة الخامسة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني كيف يمكننا استخدام القصة لتدريس اللغة الإنجليزية، يرجى الانضمام إلينا في المرة القادمة في الحلقة السادسة: كيف ولماذا يجب أن نعلم اللغة الإنجليزية في حالات الأزمات والطوارئ؟ وداعا...

وئام: وداعا.

This episode was produced for the British Council by:

Chris Sowton and Kris Dyer

© British Council 2023